991 - أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ .

هذه امرأة من العرب كانت تُجِيعُ كلبةً لها وهي تحرسها فكانت تَرْبطها بالليل للحراسة وتطردها بالنهار وتقول : الْتَمِسِي لنفسك لا مُلْتَمَسَ لك فلما طال ذلك عليها أكلت ذَنَبها من الجوع قال الشاعر وهو الكميت يذكر بني أمية ويذكر أن رِعايتهم للأمة كرعاية حَوْمَل لكلبتها : .

كما رضيَتْ جُوعاً وسوءَ رِعاية ... لكَلْبتها في سالِفِ الدهر حَوْمَلُ .

نُبَاحاً إذا ما الليلُ أَظْلَمَ دونَهَا ... وغنما وتَجْوِيعاً ضلاَلٌ مضلل